

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع



عنوان البحث

قياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف
القاهرة على الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد الطالب/ عاطف رجا خليف المطيري

الرقم الأكاديمي/ ٢٥٣٠٠ ٢٦٩٩

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

مقدمة:

خلال السنين والفترات الماضية شهدت الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي سلسلة من الحروب والظروف الطارئة والأزمات الداخلية التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على الإقتصاد لهذه الدول وكذلك أثرت سلاسل الامداد للغذاء والمواد الاستهلاكية والطاقة وننظر لذلك بدءا من العدوان الاسرائيلي على دولة فلسطين واحتلالها وما تم بعدها من حروب مع الدول العربية مرورا بحرب العراق وايران ومن ثم حرب الخليج وكذلك ما تم بعد أحداث ١١ سبتمبر وظهور الارهاب والجماعات المتطرفة الداخلية وكذلك احداث الربيع العربي وما أعقبه من اضطرابات داخلية سياسية وامنيه واقتصادية وايضا الحرب القائمة الحالية بين ايران والكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية والتي تسببت باغلاق مضيق هرمز وتهدد باغلاق مضيق باب المندب كما نشير الى الالبئة التي انتشرت مثل جائحة كورونا وكذلك الكوارث الطبيعية التي تمر على الدول وكل هذه الاحداث التي ذكرت توضح مدى أهمية سلاسل التوريد والامن الغذائي لاستقرار الدول وحيث أن دول الخليج تعتمد على الاستيراد من الدول المنتجة من اسيا او اوروبا او افريقيا او امريكا لتغطية جزء كبير من الحاجات الاساسية ومن ضمنها المواد الغذائية مما يجعل لسلاسل التوريد أهمية قصوى وعند حدوث اي تاثير عليها يؤدي ذلك في نقص بعض المواد الغذائية وارتفاع للاسعار

ويؤثر كذلك في التصدير للنفط والصناعات البتروكيميائية مما ينعكس سلباً على استقرار الأسواق ويهدد الأمن الغذائي ويسبب التضخم في الاقتصاد العالمي. وعندما ننظر بموضوعية لدول مجلس التعاون الخليجي خاصة نرى محدودية الموارد الطبيعية فليس يمر بها أنهار جارية عذبة والمخزون المائي الجوفي محدود ويسبب ذلك محدودية الاراضي الزراعية المنتجة وعليه لجأت دول الخليج للاستيراد لتغطية الاحتياج من المواد الغذائية والتي تؤمن عبر سلاسل امداد بحرية او جوية او برية واي اضطراب في هذه السلاسل تؤثر بشكل مباشر على الامن الغذائي ومن هنا تبرز أهمية الدراسة وقياس أثر الاضطرابات في سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الامن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي لفهم طبيعة التأثيرات وتحليلها والعمل على تطوير استراتيجيات مواكبة تعزز مرونة الامن الغذائي وتضمن استدامته في دول مجلس التعاون الخليجي.

مشكلة الدراسة:

تبذل دول مجلس التعاون الخليجي جهدا كبيرا وملموس لتعزيز الأمن الغذائي للمواطنين والمقيمين من خلال تنويع مصادر ودول الاستيراد وكذلك الاستثمار في الاراضي الزراعية في هذه الدول أو في الدول العربية المجاورة وايضا في تطوير وإدارة المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية وبالرغم من هذه الجهود الا ان دول الخليج مازالت تواجه تحديات كبيرة والتي يكمن السبب فيها الى الاعتماد بشكل كبير على سلاسل التوريد وخاصة النقل البحري الذي يمر بمضيق هرمز ومضيق باب المندب وكذلك قناة السويس مما يجعل سلاسل الامداد عرضة للاضطرابات والمشاكل الناتجة عن الظروف القاهرة والطارئة. وحيث لوحظ خلال الازمات العالمية مثل جائحة كورونا والحروب السابقة والحالية التي أدت الى اغلاق مضيق هرمز والتهديد باغلاق مضيق باب المندب مدى تأثر حركة التجارة العالمية وايضا تأثر سلاسل التوريد العالمية للغذاء والطاقة والبضائع التجارية من هذه الظروف القاهرة والتي أدت الى تعطل عمليات الشحن والنقل البحري وارتفاع تكاليف الانتاج والبيع والشحن مما يؤثر على المستهلك النهائي ويهدد استقرار الاسواق.

وتتمثل مشكلة الدراسة في القياس والتحليل لآثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة والطارئة على مستوى الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي ومعرفة مدى القدرة في هذه الدول على مواجهة التحديات والسيطرة عليها وتقليل الاثار السلبية الناتجة بالاضافة الى دراسة ماتم من اجراءات حكومية سابقة في هذه الدول التي اتخذت للحفاظ على مستويات تخزين مرتفعة للاغذية والمواد الاساسية والتي تضمن الامن الغذائي للمواطنين والمقيمين في هذه الدول ومن هذا المنطلق يمكن ان يطرح تساؤل رئيس:

إلى أي مدى تؤثر الاضطرابات والمشاكل في سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الامن الغذائي لسكان دول مجلس التعاون الخليجي؟

أهمية الدراسة:

هناك عدة جوانب توضح أهمية الدراسة ومنها:

١- الأهمية العلمية:

وتشارك هذه الدراسة المزمعه في إثراء الموضوعات العلمية المتعلقة بالامن الغذائي وسلاسل التوريد في دول مجلس التعاون الخليجي والتي مازالت في حاجة المزيد من الدراسات في هذا الجانب المهم والحيوي.

٢- الأهمية الإقتصادية:

تسهم الدراسة المزمعه في تحليل التأثيرات الاقتصادية على الاسواق والمواد الغذائية عند حدوث الاضطرابات وذلك على مستوى الاسواق العالمية والخليجية وقياس اثرها الاقتصادي على الدول والسكان مما يوفر قاعدة علمية مناسبة لتقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة المدروسة.

٣- الأهمية الإستراتيجية:

ممكن أن تقدم نتائج الدراسة مقترحات علمية مناسبة للجهات الحكومية المسؤولة في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لوضع استراتيجيات وخطط فعالة لتعزيز الامن الغذائي للسكان وتقلل الاعتمادية على سلاسل التوريد الخارجية مع الاستفادة لما تم سابقا من اجراءات حكومية مطبقة.

٤- الأهمية المستقبلية:

ممكن أن تسهم هذه الدراسة في وضع مرئيات مستقبلية لتعزيز مرونة سلاسل الامداد للمواد الغذائية خاصة تمكن دول مجلس التعاون الخليجي من مواجهة كافة الازمات العالمية والظروف الطارئة والقاهرة وتقديم الحلول المستدامة في ذلك بعد دراسة كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وتأثيراتها.

أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة عدة أهداف رئيسة وهي كالتالي:

- التعرف على مفهوم سلاسل الامداد والتوريد الغذائية وأهميتها

تهدف هذه الدراسة الى شرح كيفية عمل سلاسل الامداد والتوريد للمواد الغذائية وضمان وصول المواد الغذائية من المنتجين للمستهلكين بكفاءة واستقرار وتوضيح أهمية سلاسل التوريد في ذلك.

- فهم وتحليل طبيعة الاضطرابات لسلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة.

تهدف الدراسة الى دراسة مختلف الازمات الممكن ان تؤثر على سلاسل الامداد والتوريد والتي تشمل الحروب والكوارث الطبيعية والأوبئة والظروف الاقتصادية للدول المجاورة لدول مجلس التعاون الخليجي وكيف تسبب هذه الظروف في تعطل الامدادات نهائيا او تقلل منها.

- قياس الأثر الناتج عن الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد على الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي.

في هذه الدراسة سيتم تقييم حجم التأثير على توفر السلع الاساسية والمواد الغذائية ومدى تأثير المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية .

- دراسة حجم المستوردات الغذائية لدول مجلس التعاون الخليجي ومدى الاعتمادية عليها

في هذه الدراسة سيتم تحليل مدى اعتمادية دول مجلس التعاون الخليجي على الاستيراد للمواد الغذائية لتغطية احتياجاتها وتحقيق الامن الغذائي ودراسة حجم المستوردات من المواد الغذائية .

- تقديم مقترحات وتوصيات لتعزيز المرونة في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية

في هذه الدراسة سوف يتم وضع عدد من المقترحات والتوصيات العملية لتعزيز المرونة في سلاسل الامداد والتوريد وتحقيق الامن الغذائي بما في ذلك من توصيات في التخزين الاستراتيجي وتنويع المصادر والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وادارة سلاسل الامداد والتوريد.

تساؤلات الدراسة:

- ماهية سلاسل الامداد والتوريد الغذائية ؟
- ماهي أهمية سلاسل الامداد والتوريد في تحقيق الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي؟
- مدى تأثير سلاسل الامداد والتوريد الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي بهذه الاضطرابات؟
- كيف تؤثر الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد على الامن الغذائي للسكان من حيث وفرة الغذاء واستقرار اسعار السلع؟
- ماهي الاجراءات التي ممكن أن تتخذها الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز مرونة سلاسل الامداد والتوريد الغذائية وذلك لمواجهة الظروف القاهرة والطارئة والازمات المستقبلية؟

فروض الدراسة:

- هناك علاقة طردية بين جودة سلاسل الامداد والتوريد الغذائي ومستوى الأمن الغذائي لسكان دول مجلس التعاون الخليجي ويتأثر مستوى الامن الغذائي عند حدوث اضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد.
- الظروف القاهرة والطارئة مثل الحروب والأبئة العالمية والكوارث الطبيعية تؤدي إلى زيادة مخاطر نقص الامدادات من المواد الغذائية وكذلك تؤدي الى ارتفاع في اسعار السلع.
- هناك علاقة طردية بين الاعتمادية على الاستيراد لتحقيق الامن الغذائي ومدى التأثير باضطراب سلاسل الامداد والتوريد الغذائية.
- استراتيجيات تنويع مصادر الاستيراد وتطوير المخزون الاستراتيجي والنتاج المحلي تسهم في تقليل اثار الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية.

الدراسات السابقة:

● الاعتماد على الاستيراد والتأثر بالأزمات العالمية:
أشارت دراسة منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2020) إلى أن معظم دول الخليج تعتمد على استيراد أكثر من ٨٠% من غذائها، مما يجعلها عرضة لتقلبات الأسعار والأزمات العالمية، مثل جائحة كورونا والنزاعات الإقليمية.

● تأثير جائحة كوفيد-١٩ على سلسلة الإمداد الغذائية
مقال صحفي (Serpil Aday, Mehmet Seckin Aday)
<https://academic.oup.com/fqs/article/4/4/167/5896496>

يحلل المقال تأثير جائحة كوفيد-١٩ على سلاسل الإمداد الغذائي العالمي، مسلطاً الضوء على اضطرابات النقل وتغير سلوك المستهلكين وتهديدات الأمن الغذائي. كما يوصي بتبني تقنيات رقمية لتعزيز مرونة سلاسل الإمداد في مواجهة الأزمات المستقبلية

- التكنولوجيا وسلاسل الإمداد الذكية:

أظهرت دراسات حديثة (Khan et al., 2021) أن تبني التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT)، في إدارة المخزون والتوزيع، يساهم في تحسين كفاءة سلاسل التوريد وتقليل الهدر الغذائي.

- إدارة المخاطر والمرونة في سلاسل الإمداد:

دراسة سعودية (Alhajri, 2018) ركزت على أهمية المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأحداث الطارئة، سواء كانت أزمات مناخية أو اضطرابات سياسية في الدول المصدرة للغذاء.

- الأزمات والمخاطر العالمية المعاصرة وأثرها على الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون ٢٠٢٢م

<https://www.gccstat.org/images/gccstat/docman/publications/Food%20Security2.pdf>

يقدم تقرير "الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون" (سبتمبر ٢٠٢٢) تحليلاً شاملاً لواقع الأمن الغذائي في ظل الأزمات العالمية، مع التركيز على مراتب دول الخليج المتقدمة في مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) بفضل سياساتها الاستراتيجية. كما يستعرض التقرير جهود تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي، وإدارة تحديات ندرة الموارد، وأهمية التعاون الخليجي في بناء مخزون استراتيجي لضمان استدامة الإمدادات

● الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي

تأليف (شير ايفرون، تشارلز فروم، بيل غيلفيلد، شانثي ناتارجي، جيس سوبا مؤسسه راند)

<https://share.google/bM3UPTIcXssXBUH7f>

تسلط الدراسة الضوء على نجاح دول مجلس التعاون الخليجي في ضمان الأمن الغذائي أثناء جائحة كورونا عبر استراتيجيات استباقية، رغم الاعتماد العالي على الاستيراد و تبرز الدراسة أهمية تعزيز المخزون الاستراتيجي، تنويع مصادر التوريد، ودعم الإنتاج المحلي باستخدام التكنولوجيا الحديثة كركائز أساسية لمواجهة الأزمات المستقبلية

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية سلاسل التوريد
تركز هذه النظرية على إدارة السلع والمنتجات وإيصالها للمستهلك النهائي بطريقة فعالة ومستدامة.
- نظرية الاعتماد المتبادل الاقتصادي
أشارت النظرية الى وجود ترابط بين الدول من خلال التجارة الدولية وكيفية تأثير ذلك على الامن الغذائي في أوقات الكوارث والازمات.
- نظرية الامن الغذائي
تركز هذه النظرية على قدرة الدول على توفير الغذاء بشكل كافي ومستمر لجميع السكان في هذه الدول مع الاخذ بكافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- نظرية إدارة المخاطر
تهتم هذه النظرية بدراسة كيفية التعامل مع الكوارث والازمات والاضطرابات ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتقليل من الآثار السلبية على سلاسل الامداد والتوريد.

المنهجية وطرق البحث:

الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد العلاقة بين الامن الغذائي وحدوث اضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية كما انه سيتم استخدام المنهج الكمي وذلك لتحليل البيانات المستخلص عليها المتعلقة بالموضوعات التالية (واردات المواد الغذائية – مستويات المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والمياه – متوسط اسعار السلع الغذائية – الناتج المحلي من المواد الغذائية)

● تشمل طرق البحث في هذه الدراسة:

- ١- تحليل البيانات الاحصائية الخاصة بتجارة المواد الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي
- ٢- مراجعة الادبيات العلمية والتقارير الدولية لهذا البحث موضوع الدراسة.
- ٣- تحليل مؤشرات الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي و متوسط اسعار بعض السلع الغذائية المعتمد عليها.

أدوات الدراسة:

- تحليل البيانات الاحصائية الخاصة بتجارة المواد الغذائية.
- التقارير الدولية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- الدراسات والابحاث العلمية السابقة والمنشورة حول موضوع سلاسل الامداد والتوريد والامن الغذائي.
- البيانات المنشورة لدول مجلس التعاون الخليجي حول مستوى المخزون الاستراتيجي ومتوسط اسعار السلع.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية للدراسة:
دول مجلس التعاون الخليجي
(المملكة العربية السعودية - الامارات - قطر -
الكويت - البحرين - عمان)
- الحدود الزمنية للدراسة:
الفترة الزمنية التي تلت جائحة كورونا وما بعدها.
- الحدود الموضوعية للدراسة:
أثر اضطرابات سلاسل الامداد والتوريد الناتجة عن
الظروف القاهرة على الامن الغذائي لدول مجلس التعاون
الخليجي.

المراجع:

- إدارة سلاسل الامداد -تأليف سونيل شوبرا وبيتر مندل.
- أمن الماء والغذاء في الخليج العربي -تأليف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- تحديات الأمن الغذائي العربي – تأليف الدكتور الصادق عوض بشير.
- تقارير FAO حول الأمن الغذائي العالمي.
- تقارير البنك الدولي حول التجارة وسلاسل التوريد.
- تقارير صندوق النقد الدولي حول تأثير الأزمات العالمية على الاقتصاد.
- دراسات منشورة في مجالات الاقتصاد والتنمية المستدامة.
- تقارير الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي.
- اخبار القرارات الحكومية في أرشيف الجرائد والمجلات والموجود على شبكة الانترنت.
- قد يتم الرجوع لبحوث وكتب أخرى وفق مجريات الدراسة.